الأنباء
الاربعاء 21 مايو 2014

من غير إحراج

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

يا حاقدين.. كفوا عن شركم!

أصبحت صحافتنا هذه الأيام ميدانا للنزاع والاتهامات والافتراءات على الناس من دون حق، وأعتقد أن صاحب الحق يستطيع أن يبرر ما يقول دون الحاجة إلى دخول المهاترات والادعاءات على الناس.

والغريب ان أغلب الحاقدين هم من أعضاء مجلس الأمة الحاليين أو السابقين وكأن الهدف من دخولهم في المجلس ووصفهم بأعضاء مجلس الأمة سواء كان نائبا حاليا أم عضوا سابقا يعطيهم الحق في التعرض للناس حتى انهم يستعملون الكلمات النابية في مهاتراتهم اليومية.

ولا أعلم من أين يأتون بهذه المعلومات الكاذبة، مع أنهم يحلفون باليمين المغلظ بأن لديهم إثباتات وقرائن، ولا أعرف لماذا لم يستعملوها في إبراز الحقيقة للناس ومقاضاة هؤلاء النصابين، وحسب كلامهم الحرامية والمرتشين، ويلجأون الى الصحافة بما تملك الصحافة من حرية وصلت إلى درجة الإسفاف والكلام البذيء في بعضها الأحيان؟!

والأغرب من ذلك أنهم يستعملون أجهزة الإعلام لنفس الجهات المتهمة لكي يكيلوا إليهم أنواعا من السباب والشتائم ويتهموهم بالتزوير والرشوة في حين ان كل هذه التهم واضحة ومعروفة لمن توجه وما هو مصدرها. ولكن لأننا لا نتتبع هذه الملابسات والأكاذيب ولا نتحقق من مصادرها عن طريق القضاء العادل والتحقيق السليم، بدأوا يتمادون ويستسهلون إرسال التهم من دون أي دليل. ورغم كل ما يدعون من احتفاظهم بالأدلة والبراهين وهم يعلمون أنهم صادقون لاستطاعوا أن يسلكوا طريق العدالة ويحققوا مع كل مرتش وراش لأن القانون الكويتي يجرمهما معا، ولكن خوفا من ان تنقلب العدة عليهم ويقعوا فريسة للقانون فإنهم يطلقون الأقوال على عواهنها.

نعم، هذه هي الحقيقة حتى ان البعض منهم قد أصبح خبيراً اقتصاديا ويتهم رئيس الوزراء بالاسم بأنه قد فشل في قضية التنمية وغير ذلك من كلام يندى له الجبين، ولكن السماحة والتنازل لهؤلاء يعتبر جبنا يجب ألا نقبله بل يجب ان نلاحقهم كالجرذان لأنهم فعلا لا يتعدون كونهم مثل هذه الجرذان التي تدمر كل شيء حتى لو لم تأكلها.

حرام عليكم يا ناس، أن تتطاولوا على من هم أكبر منكم سنا ورجاحة عقل ومسؤولية، وبدلا من أن تقفوا معه وتبينوا له مجالات الخطأ أو الانحراف عن الأهداف المنشودة تقوموا بهدم كل شيء بمعاول الحقد والفساد.

لا تشوهوا صورة الكويت، فالكويت جميلة ورغم كل شيء فالكويت اجمل من جيرانها ولا تغركم المظاهر، فإن كل كويتي ينام مطمئن البال ولا يخشى المجرمين الذين قد يعتدون على سكنه. فالكويت لا تحرم أي شخص من حق العمل والتجارة لأن أهل الكويت كانوا ومازالوا أهل محبة واحترام، ولا تظهرونا كأننا نتكاسر كالضباع في الغابات، بل حاشا لله فالكل لديه ما يكفيه. فما عليك إلا ان تنظر الى أواني فضلات المنازل حتى تعلم ان الكويتي ولله الحمد ينام شبعانا ومطمئنا ولا يخاف زوال الليل ولا زوار الفجر ولا أن يظلم من اي مسؤول.

فالكويت إذن بلد الرخاء والاطمئنان رغم كل العواصف التي تعصف بها، وكنت أتمنى لو ان نظام الحكم الديموقراطي والبرلماني كنا نطبقه بالكامل ولا نتخذ من مجالس الأمة منطة كمنطات حمامات السباحة نقفز منها الى المجهول لأننا لا نعلم خطورة مثل هذا التصرف الذي قد يودي بحياة إنسان. فلنتعلم القفز من هذه المنطات العالمية حتى نضمن سلامة أرواحنا وأهلنا وإخواننا وعشيرتنا لأن المتربصين بنا كثيرون فلا تعطوهم فرصة التشمت فينا ظنا منهم اننا مختلفون او متعادون. لأن أهل الكويت معروف عنهم كما ذكرت، أحدنا يغطي على الآخر ومستعد ان يفدي أخاه وأهله وبلده، ولا يمكن ان يفرط الكويتي الأصيل بهذه الأرض الطيبة التي صمدت رغم العواصف ورغم الأنواء الخطيرة التي مرت بها.

أيها الحاقدون كفوا عن شركم وكفوا عن مهاتراتكم، لقد انقضى عهدكم واتركوا العهد لمن له العهد من الشباب والشابات الكويتيين وكل المخلصين يحملون الكويت في قلوبهم ومستعدون ان يضحوا من أجلها بالغالي والنفيس.

« ترى احنا إخوان قرية كل من يعرف خيه »، فموتوا بقهركم ولن تتمكنوا من أن تمسوا الكويت وأهلها بمكروه، لأن الله سبحانه وتعالى حافظ لأهل الكويت لأنهم صدقوا الله في عهدهم وصدقوه وصدقوا وطنهم وهم مستعدون ان يعطوها كل شيء وستسير القافلة وتستمر الكلاب في نباحها. فموتوا بغيظكم فلا أمل لكم بالكويت لأن الله حاميها وأهلها يحبونها، وسينقلب البغض والحقد عليكم بإذن الله.

زبدة الكلام

aleqtsadi@hotmail.com
madhialhajri@
ماضي الهاجري

مجالسة النفس

بالتحدث مع العقل ومجالسة المرء لنفسه لعدة ساعات ومحاورتها ومعرفة ما يحزنها وما يفرحها والابتعاد قليلا عن التكنولوجيا من الأجهزة الحديثة وخدمات الإنترنت ستشعر بشعور لم تشعره من قبل، فقط استرخ قليلا وابتعد عن كل ما ذكرت وستعرف كيف تفكر وستعرف قيمتك الحقيقية وستعرف من هم حولك وتبدأ بترميم نفسك من الداخل.. تلك حقيقة قد يغفل عنها البعض.

إن مجالسة المرء لنفسه ومحاسبتها ومعاتبتها تعد أفضل من أن يجلس معك وكيل نيابة ليستجوبك بل إنك من الممكن أن تكذب على مسؤول النيابة لكنك لن تكذب على نفسك، وما يحدث اليوم في السلطتين التشريعية والتنفيذية هو كذب وتزييف للحقائق وعدم الجدية في العمل، وقد انتقلت من تلك السلطتين إلى غالبية الشعب، إذ هناك من يبتسم في وجهك ويقذفك في ظهرك بل ويعمل على إيذائك حتى في رزقك، وهذه آفة خطيرة انتشرت بين مجتمعنا الذي كان متماسكا محباً لبعضه البعض، أما اليوم ومع هذا التقدم في التكنولوجيا فقد أصبح تواصلنا في كثير من الأحيان يقتصر على التواصل برسالة نصية أو تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ما يحدث اليوم في مجلس الأمة وظهور بعض النواب للدفاع المستميت على رئيس الحكومة يجعلني أقول إنه «لا الزمن زماننا ولا المكان مكاننا» ويرجعنا إلى الوراء، إذ اختلف الزمان والمكان.

إن مجلس الأمة يفترض أن يكون معنيا في المقام الأول بالدفاع عن حقوق المواطنين وليس الدفاع عن حقوق سمو الرئيس ووزرائه..

نعم نعاني من كارثة حقيقية لابد من اجتثاثها كي نعطي أنفسنا الفرصة لإرجاع أنفسنا كما كانت في السابق قبل وطننا الذي كان يفوق البلدان المجاورة.

زبدة الكلام: أكبر خطأ سرك للأنذال تبديه..
وتصاحب الخاين قليل الحمّيه
وتسوي المعروف في غير راعيه.. وتجامل الغلطان لأنك خوّيه

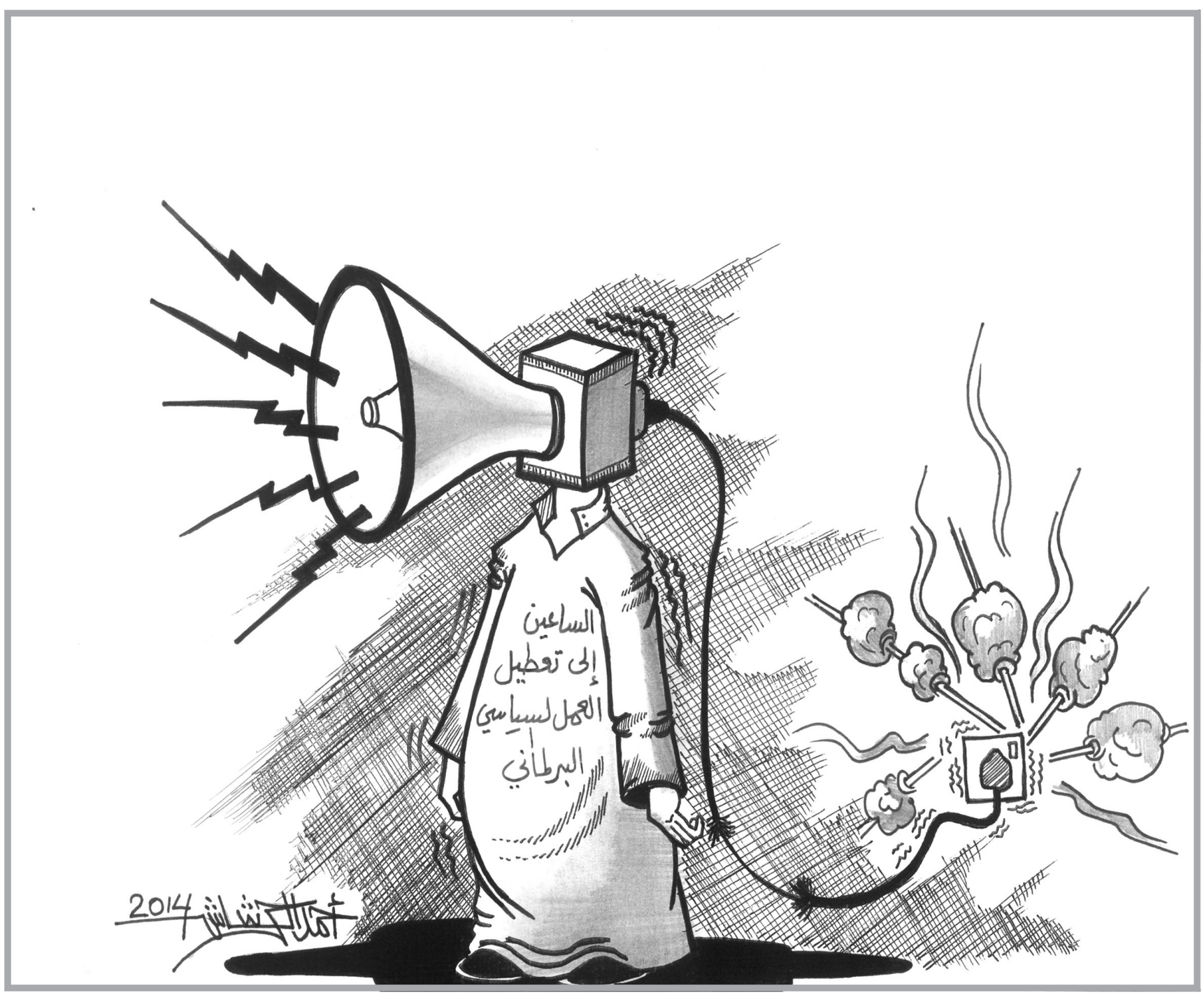

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

إنجازك حياتك

الإنجاز أن تحلق فوق قدراتك وتستمتع بتحديك للظروف، في طريقة قد تتعارض مصالحك مع رغباتك إلا أنك تحرص على اختيار الأنفع، في حياتنا تتجدد أدوارنا وتختلف بين فترة وأخرى. مجهوداتنا اليوم هي التي تؤسس خبرتنا للغد ونجاحاتنا في المستقبل. إذا كانت نفوسنا تواقة لدرجة الشغف بالجديد والتلذذ بالضغوط فحتما سنجد أن للحياة مذاقا آخر، محروم من تجنبه خوفا وكسلا وتقادما وركونا للمعتاد، إن الإنجاز بتحدياته يوجب إقداما وحماسا قد يفتر لكنه باق مستمر.

أقول لكل من أتعبته أدواره، واستثمر ضيق وقته، وأدار ذاته، إنك قيد التدريب. اكتسابك للمهارات الجديدة زاد لك وثراء، حياة لك ولمن حولك، إنك تختلف عمن إذا ضاق وقته وازدحم يومه وقل نومه كثرت شكواه ورثي حاله، وصار عبئا على نفسه وعلى العالم أجمع، الدنيا قصيرة وانشغالاتها لن تنتهي مهما دأبت في إتمامها، وأنت تختار لغة حياتك، فإما أن تستلذ بالإنجاز وتعيشه يوما بيوم وإما أن تعيش متذمرا محبطا متشائما.

جرب أن تدون تجاربك الأخيرة، تلك التي أتعبت جسدك وذهنك ونفسك، سجل ما اجتزته من مصاعب واحفظه في ذاكرتك الخاصة، ستزودك بثقة كبيرة وعون عند انسداد الطرق في وجهك ومعايشتك ضغوطات جديدة. ابدأ الآن واسأل نفسك: ما آخر تجربة صقلتني وصرت بعدها أقوى بكثير؟

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

سيراميك.. وزارة الصحة ومليار دينار.. ضايعة

ربما تكون هذه المقالة الثالثة التي أتناول فيها وزارة الصحة بأخطاء قاتلة لأطبائها وخلال أقل من 10 أيام، ولكن يبدو أن وزارة الصحة تتبع أسلوب «أحقرهم.. ولا ترد ينسون مصيبتك».

ما علينا، الأسبوع الماضي ذهب مواطن بابنه ذي الأشهر الـ 10 إلى مستشفى الجهراء وهو يعاني من حالة بكاء مستمرة غير معروفة المصدر، ولكونه طفلا لا يستطيع النطق أو التعبير، فقط طلب له طبيب الأطفال صورة أشعة سينية من أجل معرفة السبب، وما أن رآها طبيب الأطفال، حتى كتب تحويلا فوريا وعاجلا إلى طبيب الأنف والأذن والحنجرة في المستشفى، والذي استقبل الطفل ولم يكلف نفسه عناء النظر إلى الأشعة، وقام بالكشف عليه نظريا، ثم أمر بخروجه.

الوالدان لحظتها وتصديقا لكلام الطبيب المختص هما بمغادرة المستشفى غير أن والدة الطفل رفضت المغادرة دون أن تحصل على استشارة من متخصص في ذات المستشفى، وبالفعل توجهت لطبيب استشاري كويتي والذي وما أن نظر إلى الأشعة حتى قام بإدخال الطفل إلى الجناح ومن ثم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى الصدري بسيارة إسعاف بصحبة ممرضة وطبيب ووضع له قناع أكسجين، بعد أن تبين أن بداخل صدره جسما غريبا.

أدخل الطفل الصغير المستشفى وأجريت له عملية عاجلة لاستخراج الجسم الغريب الذي تبين أنه قطعة سيراميك، بحسب التشخيص الذي قدمه الاستشاري الكويتي فإن الطفل كان يمكن لقطعة السيراميك أن تتسبب له في مضاعفات خطيرة يمكن أن تودي بحياة الصغير في أيام معدودة.

الآن، الطفل بخير، والمطلوب كشف إحصاء بعدد الأخطاء الطبية السنوية التي يرتكبها أطباء يتم استقدامهم من الخارج، ولا نتحدث عن صحة شهاداتهم أو شهادات التخصص أو البورد، أبدا نحن نسأل عن كفاءتهم، فهو ربما تخرج في كلية الطب ولكنه غير كفؤ، وهم بالمناسبة ومن وقائع تجارب كثيرون.

هذه ليست شكوى، بل مقالة هم عام يعاني منه المواطنون والوافدون على حد سواء، يومياً.

صحيح، بما اننا جئنا على سيرة الاخوة الوافدين، هناك سؤال ملح أيضا، بما أنكم تأخذون من الوافد 50 دينارا كتأمين صحي، فلم يضطر لدفع دينار في المستوصف ودينارين في المستشفى ويدفع نظير كل أشعة وعمليات جراحية؟

بحسبة عشر سنوات بعدد الوافدين فإن مجموع ما حصلت عليه وزارة الصحة من مبالغ التأمين الصحي للوافدين يفوق المليار دينار كويتي، فأين ذهبت؟!

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

أ.ب.ت يا أهل «السقافة»..

أبدأ مقالتي بالسخرية من كتابتي كلمة «الثقافة»، كما أتلفظ بها كما يلفظها من لا يعرف معناها قبل نطقها.

هذا ليس تقليلا لها، بل هو إسقاط لمن يجهل معنى هذه الحروف، تلك الكلمة التي جعلت سياسات وأمما تنحني وتسقط، والسبب الثقافة يا «مسقفين».

اليوم سوف أقوم بمسح مبسط وليس شاملا لما يعيشه مجتمعنا من غباء ثقافي من بعض «المسقفين» ودعمهم لكلمة «السقافة» إلى أن جعلوا أغلبيتنا تفقد معنى «الثقافة» ودورها المهم في تطوير المجتمع وتهذيب الفرد، بل قام هؤلاء «المسقفون» بمسح الهوية الوطنية من خلال «سقافتهم» المقدمة للفرد، فكيف نقوم بغرس الهوية الوطنية وأهل «السقافة» يقومون بافتتاح البرنامج السنوي لأحد الصروح الثقافية من خلال استقطاب أحد مغنيي الدول المجاورة، قتلت وجرحت واغتصبت أبناء الوطن «خوش سقافة». ان القضية لم تكمن فقط في إطار الافتتاح ومن قاموا باستقطابه لافتتاح دورتهم مع كل احترامي للفن وأصحابه وهوياتهم، ولكن عندما يكون هذا الفن ومن يقدمه- ولايزال- خنجرا في قلوب الكثير ممن يعيشون في مجتمعنا هنا أقول لـ «المسقفين» كفاكم عبثا في هويتنا الوطنية ورفقا بأهالي الأسرى والشهداء.

إن قصتنا تحمل الكثير من المحاور ومع ذلك تفقد الحبكة لأن محاورها من قام بتوليفها وتأليفها يفتقد معنى كلمة وطن، هذا ليس افتراء بل تلك هي الحقيقة فعندما يقوم مصمم ذلك الصرح الثقافي ويفاجأ أهالي الشهداء والأسرى الكويتيين بافتتاح صرحه «السقافي» بإحضار فنان من الدولة التي جعلته يفقد أحد أفراد أسرته «ابان الغزو الغاشم» من أجل الوطن ويأتي من يمثل الوطن ويجعل من القاتل واجهة بلاده أقول له «رفقا بأهل وطنك يا من لا تملك السقافة»، عندما أجد أن ذلك المؤلف الذي لا يمتلك معنى الكتابة ويقوم بهدر المال العام، وهذا ليس افتراء، بل هو الواقع وفق المستندات «ديوان المحاسبة» أسأل مؤلفنا: من هم شريحتك؟ وما هي مخرجاتك؟ بل ماذا تحمل من ثقافة وطن؟ أموال تدفع لقطاعات أخرى والحصيلة أصدقاء الصرح وموظفوه، والمضحك أنهم يرفضون لغة الحوار وتكميم الأفواه مع العلم أن ما نعرفه عن الثقافة يا أهل «السقافة» هو أن لغة الحوار هي أساس الثقافة والفنون، فكيف تريدون تكميم أفواهنا وتكبيل أيادينا؟!

مسك الختام: من كلمة والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في 2011/1/3 نستذكر شهداء الكويت الأبرار وأسراها ومفقوديها الذين ضحوا بأنفسهم الأبية عن الوطن الغالي وذادوا عنه، ورووا بدمائهم ترابه الطاهر.